

لمع الأدلة في قواعد أهل السنة والجماعة

فصل .

صانع العالم مرید علی الحقيقة عند أهل الحق .

وأنكر الكعبي كونه مریدا علی الحقيقة وزعم أنه تعالى لو وصف بكونه مریدا لأفعال نفسه فالمراد بذلك أنه خالقها ومنشئها ولو وصف بكونه مریدا لبعض أعمال العباد فالمراد بذلك أنه أمر بها .

وزعم أن كون الإله عالما بوقوع الحوادث في أوقاتها على خصائص صفاتها يغني عن تعلق الإرادة بها .

وهذا باطل إذ لو أغنى كونه عالما عن كونه مریدا لأغنى كونه عالما عن كونه قادرا وليس كذلك .

وأيضا قد وافقونا على افتقار أفعال المحدثين إلى إرادتهم